

المجلس (503) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عبدالله بن ماجه القزويني رحمه الله تعالى يقول في سننه باب التوقي - [00:00:00](#) في العمل قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن ما لك ابن مغول عن عبد الرحمن ابن سعيد الهمزاني عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم - [00:00:20](#) وجل فهو الذي يزني ويسرق ويشرب الخمر؟ قال لا يا بنت ابي بكر او يا بنت بنت الصديق ولكنه الرجل يصوم ويتصدق ويصلي وهو يخاف الا يتقبل منه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:40](#) وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد تقول الامام ما هو باب التوقي في العمل توقي هو تخوف ان يكون الانسان يعمل العمل - [00:01:03](#) ولا يحصلوا من ورائه فائدة وثمرة وذلك ليس لان الله عز وجل اه لا يثيبه على عمل صالح يعمله ولكن ان يرجع ذلك الى كون انسان قد يكون مقصرا قد يكون حصل منه شيء وهو يعمل العمل مما فيه تقصير لا يحصل له من ورائه الثواب - [00:01:24](#) واذا قال الله عز وجل انما تقبل الله من المتقين انما يحفظه الله من المتقين فاذا العمل قد يعمل الانسان هو يثاب ولا يثاب عليه لانه حصل منه تقصير في ادائه وعدم قيامه بما هو واجب عليه - [00:01:56](#) وهذا هو المقصود بالتوقي يعني التصوف والحذر من ان يعني لا يحصل ثمرة من عمله لانه قد قل فيه ولم يأتي به على الوجه المطلوب لا لان الله عز وجل لا يذيبه على ما يعمل من عمل صالح فان الله تعالى - [00:02:16](#) الاعمال الصالحة ويزيد من فضله يعني يوفي العامل اجره ويزيده من فضله سبحانه وتعالى وذكر حديث عائشة رضي الله عنها في قول الله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قالت يا رسول الله - [00:02:36](#) يعني هل يعني هذا هو المقصود به ان الانسان يعني انه يعني يزني يعني يسرق ويخاف قال عليه الصلاة والسلام لا يا ابن الصديق انما يراد بذلك الذين يعملون الاعمال الصالحة - [00:03:01](#) ثم يخشون الا تتقبل منهم يعملون اعمال صالحة ويخشون الا تتقبل منهم. يعني بتقصيرهم لا لان الله عز وجل لا يثيب من عمل صالح على عمله وانما قد يكون تخلف الثواب بسبب ان يرجع الى الانسان وهو التقصير وعدم القيام - [00:03:21](#) الواجب او بوجود شيء يقتضي اه عدم قبول العمل يقتضي عدم قبول العمل وهذا انه ناس يعني يعملون الاعمال الصالحة ويخشون الا يتقبل منهم بمعنى انهم يعتبرون انفسهم تقصير وانهم عندما يعملون الاعمال فهم يخشون الا تتقبل آآ من اجل امر يرجعوا الى انفسهم - [00:03:44](#) من اجل ان الله يخلف الوعد في اه من اه يعمل العمل الصالح ان الله تعالى يذيبه والله تعالى لا يخلف الميعاد ولكن يرجع الى شيء آآ يحسن الانسان وليس - [00:04:14](#) اه عدم اه افادة من الله عز وجل على عمل صالح يقدمه بل بامر يرجع للانسان نفسه من تقصير ووجود مانع يمنع من الاجابة بسبب بشيء حصل من من الانسان نفسه. نعم - [00:04:31](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيعة. اصحاب كتب للترمذي. عن وكيل ابن الجراح ثقة اصحاب الكتب. عن مالك ابن مفضل اصحاب الكتب. عن عبدالرحمن بن سعيد الهمداني. وهو ثقة من المخالفة للمفرد ومسلم والترمذي ابن ماجة. عن عائشة. عن عائشة رضي الله عنها - [00:04:52](#)

او ارضاها الصديق بنت الصديق وهي ممن اكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا حدثنا عثمان بن اسماعيل بن عمران الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر قال حدثني ابو - [00:05:12](#)
رب قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ويقول انما الاعمال كالوعاء اذا طاب اسفله طاب اعلاه واذا فسد اسفله فسد اعلاه - [00:05:31](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال كالوعاء اذا صلح اسره صلح اعلاه. واذا فسد اسفله فسد اعلاه. يعني بمعنى ان ان - [00:05:51](#)
الاعمال الصالحة يعني هذا وصفها وهذي اه صفة التي اه يعني اه مثل يعني يكون صالحة او غير صالحة فانه اذا كان اسفله صالحا الوعاء فان ذلك يعني يسري الى اعلاه - [00:06:07](#)

لان هو الاساس فاذا كان الاساس يعني سليما فانما يتبعه وما يأتي وراءه يكون سليما واذا كان العكس في ان يكون الانسان سيئا فانما يتفرع عنه وما ينتج عنه يعني يكون سيئا. نعم - [00:06:32](#)

قال حدثنا عثمان ابن اسماعيل ابن عمران الدمشقي هو مقبول ابن ماجة عن الوليد ابن مسلم عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن رجال الكتب عن ابي عبد ربه وهو مقبول غير ابن ماجة نعم عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم - [00:06:54](#)
وقد اخرج حديث واصحابه من الفتنة قال حدثنا كثير ابن عبيد الحمصي قال حدثنا بقية عن ورقاء ابن عمر قال حدثنا عبد الله ابن ذكوان ابو جناز عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى في -

[00:07:14](#)

فاحسن وصلى في السر فاحسن قال الله عز وجل هذا عبدي حقا. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا اذا ان العبد اذا صلى قال - [00:07:39](#)
قال عليه الصلاة والسلام ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسنت فاحسن وصلى في السر فاحسن قال الله عز وجل هذا عبدي حقا قال الله عز وجل هذا عبدي حقا يعني ان آآ حاله في العبادة في العناء في السر كحاله في العلانية لا يكون هناك - [00:08:00](#)

فرق بين سره وعلانيته بمعنى انه اذا كان امام الناس يحسن واذا كان خاليا عن الناس يكون بخلاف ذلك انما يكون سره علانيته واحدة. سره وعلانيته واحدة. ولا شك ان هذا خلق كريم. ووصفة - [00:08:20](#)
وحميد لان الانسان يكون مخلصا لله عز وجل في جميع احواله في سره وعلانيته. لا يكون عند الناس له حال. واذا خلا بنفسه يكون عنده عنده حال اخرى وانما يكون على حالة واحدة - [00:08:40](#)

ومستقيما على امر الله لا فرق في ذلك بين سر وعلانية لان الله تعالى هو المعبود وهو الذي يخشى ويرجى فالانسان يخشى الله او يرجوه ولا يجعل لنفسه حالتين حالة يحسن فيها حيث يراه الناس لان هذا هو الرياء - [00:09:00](#)
وحالته يسيء فيها اذا كان حاليا والله تعالى مطلع عليه في سره وعلانيته فعليه ان يكون كذلك دائما وابدا لو قال هذا عبدي حقا يعني ان هذا الذي هذا وصفه يعني انه آآ آآ يعني اتى بالعبودية الحققة لله - [00:09:20](#)

عز وجل وهو انه يعبد سره وآآ جهرا وآآ يعني سرا وعلانية وانه ليس له متنوعة في له حال وفي العلانية له حال. والحديث في اسناده بقية وهو مدلس وقد روى ابن عنان. نعم - [00:09:43](#)

قال حدثنا كثير ابن عبيد الحمصي هو؟ ابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم. عن بقية. اخرج حديث البخاري سابقا اصحاب السنن ابن عمر وهو صدوق لاصحاب الكتب. نعم. عن عبد الله ابن ابي الزناد. وهو ثقة لاصحاب الكتب. عن الاعرج وهو عبد الرحمن ابن -

[00:10:09](#)

هرمز الثقة حفرة صحاب الكتب. عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صاحب الدوسري رضي الله عنه اكثر الصحابة في قال حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة واسماعيل بن موسى قالوا حدثنا شريف بن عبدالله عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:10:29](#) رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قائموا وسددوا فانه ليس احد منكم بمنجيه عمله؟ قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:10:49](#)

منه وفضل ثم ذكر هذا الحديث عن عن ابي هريرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال قاربوا وسددوا قاربوا وسددوا المقاربة هو الاعتدال والتوسط في الامور يعني من غير اه افراط ولا تفريط - [00:11:09](#)

فلا يكون الانسان مقصرا مهما ولا يكون متجاوزا للحدود يعني ذلك ما طه لا تفريط وانما اعتدال متوسط في الامور بين الازالة والتفريط الشيطان يأتي الى الانسان من احد هذين الطرفين - [00:11:30](#)

فان رأى فان رأى عنده يعني تقصيرا واقبالا على الشهوات وعدم اقدام على بدأ يأتيه عن طريق التثبيت وتهوين وتزيين الشهوات له حتى يقصر في العبادة او حتى يغفل عن العبادة - [00:11:53](#)

وان رآه مقبلا على العبادة ومتجها اليها وحريصا عليها جاءه عن طريق الغلو والزيادة. وانه يزيد يعني على ذلك. يعني حتى يتجاوز وانه يتجاوز الحد وقد يكون يعني هذا التجاوز يؤدي الى الملل والى الترك - [00:12:18](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه ان قل. المقصود بذلك النوافل. واما الفرائض فهذه لازمة لكل احد - [00:12:41](#)

يعني لا يعذر احد في ترك شيء منها. الفرائض لازمة والالتيان بها متعين. ولكن الشيء الذي فيه التنافس وفيه التقصير وفيه الزيادة وفيه المجاوزة للحج وفيه الاعتدال هو النوافل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل يعني ان قليلا تداوم عليه خير من كثير - [00:12:57](#)

ينقطع عنه قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه. لان الانسان اذا داوم على الشيء القليل فانه يكون دائما على صلة بالله سبحانه وتعالى واذا حصل له يعني موت يموت وهو على عمل صالح - [00:13:27](#)

ملازم له ومداوم عليه. اما الانسان الذي يقدم على العبادة في وقت ويهمل في اوقات وقد يأتيه اجل وهو في حال الاهمال الاجل وهو في حال الايمان وانما عليه ان يكون آ ملازم اللاتيان بالفرائض - [00:13:45](#)

بما امكنه من النوافل مع المداومة على ذلك مع المداومة على ذلك قال سددوا قاربوا وسددوا. يعني انكم التزموا هذا الوسط. وهذا السداد الذي هو الاعتدال يعني في الامور وعدم الافراط والتغيير - [00:14:07](#)

قال فانه لن ينجي فانه قال طالبوا وسددوا فانه ليس احد منكم ينجيه عمله قالوا ولا فانت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل. فانه لا ينجيه عمله. يعني ان عمل انسان - [00:14:29](#)

لا يعتمد عليه الانسان يعتمد على فضل الله. وعلى احسانه وجوده وكرمه. هذا هو الذي يعول عليه الانسان لان العمل لو وكل اليه الانسان فان وحوسب على كل النعم التي انعم بها عليه - [00:14:49](#)

يعني يصير عنده تقصير وعنده عدم القيام بما اوجب الله عليه عز وجل من النعم ولكن الاعمال الصالحة مطلوبة ولكن الانسان يعلم ويعتقد ان فضل الله عز وجل هو الذي يكون به اه - [00:15:08](#)

الخير ويكون به حصول المطلوب وذلك ان الله عز وجل هو الذي تفضل في التوفيق للعمل الصالح وهو الذي يتفضل بالثواب عليه والجزاء عليه سبحانه وتعالى فلا يعول الانسان على عمله ولا يعني اه يعجب بعمله وانما اه يحرص - [00:15:33](#)

ويسأل الله عز وجل ان يتفضل عليه بالقبول وان يقبل منه الاعمال الصالحة لان الانسان آ اه قول الله عز وجل هو الذي يحصل الانسان فيه كل خير والله تعالى هو الذي فظل عليه بالتوفيق والعمل الصالح - [00:16:00](#)

ووفقه للثواب عليه ولو لم يوفقه للعمل الصالح ما حصل منه ذلك العمل. لان العمل اه حصوله على وجه حسن هو بتوفيقه لله سبحانه وتعالى فانه لن ينجح عمله قالوا ولا انت يا رسول الله - [00:16:22](#)

قال اناس يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمد يداه برحمة منه وفضل. الا ان يتغمدني الله. يعني ان المسألة كلها ترجع الى الله عز وجل والى كرمه وجوده واحسانه الى عباده وليست المسألة مبنية على حصول العمل - [00:16:40](#)

وقد جاء في آيات كثيرة واحاديث عديدة ان الناس يدخلون الجنة باعمالهم وان الله تعالى جعل الاعمال سببا في دخول الجنة ادخل الجنة بما كنتم تعملون فالاعمال سبب في دخول الجنة. لكن ليست اه - [00:17:01](#)

آ آ دخولها يعني آ آ انه على سبيل المعاوضة ولهذا فان يعني يدخل احدكم بعمله في الجنة الباء هنا غير الباء التي فيه ادخل جنة الو لانه السبب الله جعلها سببا في دخول الجنة. واما قول ليدخل احدكم بعمله الجنة المقصود به يعني المعاوضة - [00:17:26](#)

يعني ان الانسان يعني لا يعمل عمل ويقول خلاص يعني الثواب هذا عوض وان التعامل مع الله كال تعامل مع الناس يعني الانسان اذا عمل عنده عامل واجير فانه يسحق عليه يسحق الاجرة في مقابل عمل عوض معوضة لكن ليس - [00:17:56](#)

هكذا مع الله عز وجل فان الاعمال الصالحة اذا عملها الانسان فدخل الجنة ليس عوضا عنها وانما هو بفضل الله سبحانه وتعالى كالبااء التي تدخل على الاعمال الصالحة يعني ولن يدخل احدكم بعمله الجنة قال يعني يعني معاورة يعني ان دخول الجنة ليس - [00:18:16](#)

آ آ يعني من الله عز وجل عوضا عن العمل الصالح كما يقول المتعلمة بين الناس فان العامل اذا عمل الانسان فانه يستحق عليه الاجرة بدون بدون منه وبدون فضل - [00:18:47](#)

لكن الله عز وجل هو الذي له الفضل اولا واخرا فهو المتفضل بالتوفيق للعمل الصالح اولا ثم المتفضل بقبوله والثواب عليه ثم يتفضل بقبوله والثواب عليه لما قال سدوا وقاربوا قاربوا وسدوا قال فانه لن يبخل احدكم بعمله في الجنة يعني - [00:19:04](#)

يعني بعمله في الجنة يعني على سبيل المعاوضة. يعني معنى ذلك ان العبرة ليست هي بالعمل وانما العبرة بتوفيق الله عز وجل يعني والعمل القليل اذا تقبل الله عز وجل واثاب عليه حرم الكثير الذي يكون في خلل ولا يتقبله الله عز وجل ولا يثيب عليه - [00:19:32](#)

والحديث طالبوا وسدوا فانه ليس احد منكم ينجي عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل يعني ان كل ما يحصل للناس - [00:19:54](#)

للالنباء ولامهم من خير وفوز فانما هو منة من الله واحسان وتفضل وامتنان هو الذي وفق للعمل الصالح وهو الذي اثار عليه واعطى الاجر الثواب عليه. قد جاء في بعض الروايات - [00:20:09](#)

بان يدخل احدكم بعمله الجنة يعني ان هذه الباء غير هذه الباء غير تلك الباء. هذه المنفية للمعاوضة والمثبتة للسببية قال حدثنا عبد الله بن عامر بن زبرارة صدوق مسلم وداوود ابن ماجة. نعم. واسماعيل ابن موسى. هو صديق يصفى. اخرج البخاري بعد ابو داود. الترمذي ابن ماجة. عن - [00:20:29](#)

ابن عبد الله النفعي الكوفي والصدوق اخرج من اصحاب السنن الاعمش سليمان ابن مهران اصحاب الكتب عن ابي صالح ثقة في مخرج اصحاب الكتب؟ عن ابي هريرة. نعم قال رحمه الله تعالى باب الرياء والسمعة قال حدثنا ابو مروان العثماني قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن العلاء ابن - [00:20:57](#)

الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال قال الله عز انا ارى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشركت - [00:21:25](#)

ثم ذكر باب الرياء والسمعة الرياء هو كون الانسان يعمل عن العمل من اجل نظر الناس اليه يعني يحسن العمل من اجل ان من اجل ان الناس ينظرون اليه فيمدحونه ويثنون عليه - [00:21:47](#)

ويقولون هذا كذا وهذا كذا. يعني هذا هو الرياء يعني يراعي الناس يعني يعمل العمل ليس من اجل الله وانما من اجل نظر الناس والرغبة في ثناء الناس ومدح الناس - [00:22:05](#)

والسمعة هي مثل الرياء بمعنى الانسان يعمل العمل من اجل ان يذكر وان يسمع به وان يسمع عنه يعني آ آ الشيء الذي آ آ يريد من آ آ مدح الناس وثناء الناس وملاحظة آ آ اعمال الناس آ آ - [00:22:24](#)

آآ هو قريب من الرياء يعني هذا يراني وهذا يعمل من اجل يعني يمدح ويثنى عليه اه يعني اه تمتلى الاسماء من ذكره والثناء عليه اه هذا هو قصده وهذا هو اه المراد - [00:22:52](#)

واما اذا فعل الانسان العمل خالصا لوجه الله ولم يرد الناس ثم حصل له ثناء فهذا كما جاء في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك عاجل غفران المؤمن - [00:23:12](#)

يعني ان انه اه يثنى عليه وهو ما اراد الثناء ولا اراد ان يمدح ولا اراد وانما اه مخلص لله عز وجل ولكن حصل ان الناس اثنوا عليه فهذا كما قال عليه الصلاة والسلام بشرى - [00:23:25](#)

المؤمن يعني ما يعجل له من الثناء الحسن في الدنيا اما اذا كان ذلك عن قصد للناس وملاحظة الناس وكلام الناس حمد الناس وثنائهم فان هذا هو المقصد مزمووم الذي هو المراءات والتشجيع - [00:23:45](#)

وامراته سمعة او قصد الرياء والسمعة. ثم ذكر هذا الحديث عنه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك عن اغنى الشركاء عن الشرك يعني انه لا يقبل العمل الذي يشرك به معه غيره وانما لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لله - [00:24:07](#)

لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا له سبحانه وتعالى. فمن عمل عملا اشرك فيه مع غيري فانا منه فريق وهو للذي اشرك وهو للذي اشرك يعني ما دام ان قصده الناس وقصدها احد من الناس - [00:24:30](#)

هو ليس لله عز وجل ولا يفيد عند الله وانما هو للذي اشركه مع الله عز وجل. وانما هو الذي اشرك مع الله عليه. والحديث صحيح مسلم والحديث في صحيح مسلم بلفظ آآ - [00:24:50](#)

الله عز وجل من عمل عملا اشرك فيه مع غيري تركته شركا. وقد اورده البوصيري في الزوائد مع انهم في صحيح مسلم من اجل ما جاء في اخره من قوله فانا منه بريء وهو للذي اشرك وهو للذي اشرك - [00:25:08](#)

من اجل ذلك ومن اجل هذا اللفظ الذي جاء في اخره اورده في الزوائد مع انه موجود في صحيح مسلم. نعم قال حدثنا ابو مروان العثماني علي ابن ماجة عن عبد العزيز ابن ابي حازم وهو نعم عن العلاء ابن عبد الرحمن - [00:25:28](#)

وصديقه البخاري نعم عن ابي هريرة نعم قال حدثنا محمد ابن بشار وهارون ابن عبد الله الحمام واسحاق ابن منصور قالوا حدثنا محمد ابن بكر البرساني قال عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي عن زياد ابن مينا عن ابي سعد ابن ابي فضالة الانصاري رضي الله عنه - [00:25:53](#)

كان من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة بيوم لا ريب فيه. نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله - [00:26:23](#)

الله فليطلب ثوابه من عند غير الله تعالى فان الله تعالى اغنى الشركاء عن الشرك الملك راه هذا الحديث عن ابي سعد ابن سعد ابن ابي هروان ابن ابي فضالة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين - [00:26:39](#)

سافرين يوم القيامة نادى مناد ان من عمل من كان اشرك في عمل عمله في عمل عمله في عمل عمله غير الله عز وجل فليطلب ثوابه ممن اشرك فان الله قال الشهداء. فان الله اغنى عن الشركاء عن الشرك. هو مثل - [00:26:59](#)

اللي قبله هو مثل الذي قبله لان الانسان اذا اشرك مع الله غيره في آآ في رياء من اجل احد فانه لم يكن لله ولم يكن خالصا لله فان الله تعالى لا يقبل ذلك العمل - [00:27:19](#)

لانه ما اريد به وجهه وانما اريد به غيره وان آآ الانسان يطلب ذلك ممن آآ اشركه مع الله ومعلوم ان ذلك لا يفيد شيئا لان من يعبد مع الله فانه لا يفيد صاحبه شيئا وانما الفائدة والثواب انما هو من الله سبحانه - [00:27:39](#)

وتعالى ولهذا جاء في القرآن ان الذين تعبدون من دون الله عبادا امثالكم. اللي تدعون من دون الله عبادا امثالكم. نعم وعلى هندسنا محمد بن بشار هو الملقب من باع ثقة اصحاب الكتب هو شيخ لاصحاب الكتب. وهارون ابن عبد الله الحنان وهو ثقة البخاري مسلم واصحاب السنة - [00:28:04](#)

واسحاق ابن المنصور. وهو الفوسفه اصحاب الكتب الا ابا داود قالوا اصحاب السنن عن ابيه. نعم اصحاب السنن عن زياد ابن مينا. نعم. وقبول خير الترمذي وابن ماجة عن ابي سالم ابن ابي فضالة. اخرج له - [00:28:30](#)

المذي وابن ماجة قال حدثنا عبد الله ابن سعيد قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن كثير ابن زيد عن ربيع ابن عبد الرحمن ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ونحن نتذاكر المسيح - [00:29:01](#)

فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قال قلنا بلى يا رسول الله فقال الشرك الخفي ان يقوم الرجل يصلي فيزيّن صلاته لما يرى من نظر رجل. فذكر - [00:29:26](#)

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عن عامي سعيد عن ابي سعيد خدي قال كم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكر الدجال يعني يتحدثون في امر الدجال واخبار الدجال فقال - [00:29:46](#)

الدجال اخوفني عليكم آ الا اخبركم بما هو اصعب عليكم الا اخبركم بما هو اخف عليكم من الدجال ان ان يقوم الرجل ويزين صلاته لما يرى من هذا الرجل الا اخبركم بما اخفى عليكم عندي من المسيح الدجال قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي. فيقوم الرجل يصلي فيزيّن صلاته لما يرى من - [00:30:00](#)

وبرجل الشرك الخفي وهو ان يقوم الرجل فيزيّن صلاته لما يرى من هذا الرجل. يعني تزيّنه الصلاة ليس لله عز وجل بالصلاة على يعني على وجه حسن ليس من اجل الله وانما هو من اجل من يراه من الرجال - [00:30:28](#)

يعني زي صلاتها من اجل رجل او من اجل رجال. يعني يزيّن صلاته من اجل من اجل غير الله عز وجل. فهذا هو الرياء ويطلق عليه الشرك الخفي لان الانسان يعني اه اه في قراره نفسه وفي اه باطن امره اه - [00:30:48](#)

ليعمل هذا العمل هو في الظاهر لله عز وجل ولكن بنيته وبقصده يريد به غير الله سبحانه وتعالى وقال ان هذا اخوف عليه من الدجال يعني هذا بالنسبة له خاصة لان فتنة الدجال فتنة عامة فتنة عامة واما - [00:31:13](#)

فهي من الفتن الخاصة الانسان يعني يصلي لله عز وجل ولكنه لا يخلص لله عز وجل في صلاته انما يريد غير الله عز وجل بصلاته يعني آ يحسنها ويأتي بها على الوجه الذي ينبغي ليس من اجل - [00:31:34](#)

وانما من اجل غير الله سبحانه وتعالى قال حدثنا عبد الله بن سعيد هو الاشد وانفقه اصحاب الكتب وهو شيخ ولا اصحاب كتب؟ عن ابي خالد الاحمر وهو صدوق اصحاب كلهم عن كثير ابن زيد وهو؟ صدوق يخطئ صديق خارج القراءة وابو داود الترمذي ابن مازن نعم عن رديف ابن عبد الرحمن وهو - [00:31:54](#)

مقبول فيوم داود الترمذي بالشمال وابن ماجد. نعم. عن ابيه. عبد الرحمن ابن ابي زييد وهو. البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن عن ابيه تعيين سعيد سعد بن مالك بن سنان رضي الله عنه احد السبعة المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:21](#)

قال حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال حدثنا رواد ابن الجراح عن عامر ابن عبد الله عن الحسن ابن الاكوان عن عبادة ابن عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان اخوف ما اتخوف - [00:32:40](#)

وعلى امتي الاشراك بالله. اما اني لست اقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنًا. ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية. ثم ذكر هذا الحديث عن صلى الله عليه وسلم ان اقوم ما اتخوف على امتي الاشراك بالله. نعم. اما اني لست اقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنًا. ولكن - [00:33:00](#)

اعمال لغير الله وشهوة خفية. يعني هذا ايضا يتعلق بالرياء يعني ان ان اخوف انا اخوف اخوف ما اتخوف على امتي الاشراك بالله. الاشراك بالله يعني الاشراك اللي هو الرياء. فشرك خفي. الذي يعني فيه ملاحظة الناس - [00:33:30](#)

لا اقول انهم يعبدون شمسا يعبدون حجرا شمسا ولا قمرا لا شمسا ولا قمرا ولا وثنًا ولا اعمالا لغير الله سبحانه وتعالى اعمالا لغير الله يعني يراعون بها الناس وشهوة خفية يعني آ - [00:33:52](#)

في باطن الانسان يعني شهوته انه يراني غيره يعمل العمل منه من اجل غيره والحديث يعني ضعيف وقد جاء في مسند الامام احمد وفيه يعني زيادة يعني زيادة مثلا في التفصيل هو ان - [00:34:12](#)

جاء في مسند الامام احمد يعني ما يوضح ذلك في سننه اقول عبارة عبارة استاذ احمد؟ ايه وما الشهوة الخفية؟ قال يصبح العبد صائما فيعرض له شهوة من شهواته؟ نعم يعني يصبح الرجل صائما يعني معلوم يعني نافل نافلة - [00:34:38](#)

فيعرض له شهوة يعني آآ فيترك الصيام لانه يعني آآ يحصر على الدنيا وعلى قلت انا ادوي بها وتنعم بها يعني فهو يصوم ولكنه اذا وجد شيئا يعني يعجبه فانه يترك صيامه - [00:35:18](#)

حديث آآ عند الامام احمد مع هذه الزيادة وعند غيره بدون هذه الزيادة هو ضعيف وفيه يعني عدد المتكلم فيهم. نعم وان يحدثنا محمد وخلف العسقلاني هو؟ ابن ماجه. نعم. عن رواد ابن الجراح. وهو صدوق اختلط فترك. اخرجه - [00:35:38](#)

ماذا؟ نعم. عن عامر ابن عبد الله وهو مجهول. ابن ماجه. نعم. عن الحسن ابن ذكوان. وهو صدوق يخطئ. البخاري وابو داود والترمذي وابن ماجه عن عبادة ابن اسي وهو والى اصحاب الصديقة والى اصحاب السنن. نعم. عن شداد ابن هاوية. رضي الله عنه. احمد له بعض الكتب. هم - [00:36:04](#)

قال هندسنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو خريب قال حدثنا بكر بن عبدالرحمن قال حدثنا عيسى ابن المختار عن محمد ابن ابي ليلى عن العوفي عن ابي سعيد الصدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من يسمع يسمع الله - [00:36:28](#)

به ومن يراني يراني الله به. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من يسمع الله به يعني ان من يسمع يعني يحصل منه العمل من اجل السمعة - [00:36:48](#)

فان الله يسامح به يعني يعني على رؤوس الاشهاد يفضحه جزاء وفاقا يعني فهو سمع ايجاز بان يسمع به سمع عملا من اجل ان من اجل ان يذكر ومن اجل ان يثنى عليه والله تعالى يسمع به بمعنى انه يفضحه - [00:37:06](#)

على رؤوس الاشهاد يوم القيامة ومن يراني يراني الله به يعني انه يجازيه بان يظهر ذلك في الدار الآخرة يظهر للناس ان ان هذا الذي عمله في الدنيا من عمل صالح انما اراد به - [00:37:28](#)

الناس ولم يرد به الله عز وجل حدثنا احد ابن ابي شيبه وابو كريب ابو كريم محمد بن علي بن كريب ثقة اخذ اصحاب وهو شيخ لاصحاب الكتب. عن بث ابن عبدالرحمن - [00:37:48](#)

ها؟ بكر ابن عبد الرحمن ايو؟ في قطر ابو داود والنسائي وابن ماجه. نعم. عن عيسى ابن المختار. وهو؟ ابو داود ابن ماجه. نعم. عن محمد ابن ليلى وهو ضعيف صدوق سيئ الحفظ جدا صدوق يفتي كثيرا ويخالف المفرد - [00:38:06](#)

ابو داود والترمذي وابن ماجه عن ابي سعيد ضعيف الاسناد ولكنه صحيح المثل اي باسناد وصحيح متن هو الذي بعده يعني شاهد له قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن عبد الوهاب عن سفيان عن سلمة ابن كهيل عن جندب رضي الله عنه انه قال قال رسول - [00:38:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من يراني يراني الله به ومن يسمع يسمع الله به. كما ذكر حديث ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وهو مثل الذي قبله - [00:38:54](#)

قال حدثنا هارون اسحاق هو؟ ابن ماجه. نعم. عن محمد ابن عبد الوهاب. الترمذي والنسائي عن سفيان الثوري ثقة عن سلمة ابن كهيل الجندب رضي الله عنه افضله انفسكم ورحمه الله تعالى باب الحسد - [00:39:08](#)

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي ومحمد بن بشر قال حدثنا اسماعيل ابن ابي طالب عن قيس ابن ابي عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:39:35](#)

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله حكمة فهو ويعلمها. كما قال باب الحسد والحسد هو في الاصل خلق ذميم - [00:39:55](#)

من اقبح ما يكون اننا الفصال وهو تمنى زوال النعمة عن الغير يعني الانسان نفسه عبيده يتمنى يرى انسان انعم الله عليه بنعمة فهو

يتمنى ان تزول عنه يرى ان تزول عنه هذه النعمة - [00:40:14](#)

وسواء تمنى ان تزول وتأتيه وتكون له او تمنى ان تزول عنه وان لم تأته. كل ذلك حسد كل ذلك حسد وهو من اقبح ما يكون من

الخصال من اقبح ما يكون من الفصل - [00:40:35](#)

كون الانسان اه اه يحسد غيره على ما اعطاه الله فيتمنى ان يذهب عنه ذلك الخير الذي اعطاه الله يتمنى ذلك للخبز في نفسه

وبحوزة في طويته ثم ثمان من من الحسد يعني ما ليس بحسد وتمني زوال النعناع - [00:40:53](#)

وانما هو الذي يقال له غبطة وهو سائر وذلك عند الانسان يتمنى ان يكون مثل غيره في الخير يرى انسانا انعم الله عليه بعلم او بان

انعم الله عليه بمال - [00:41:22](#)

وهو يعني يتمنى ان يكون مثله ليعمل اعمالا سالحة مثله فهذا يسمى رتبة وليس حسد اللي حصل يعني لا رضع يعني هذا هو الذي

يربط عليه والانسان يتمنى ان يكون مثل غيره في الخير لا بأس بذلك - [00:41:40](#)

ولكن المحذور ان يتمنى زوال النعمة من الغير سواء جاءت اليه او لم تأتي اليه. سواء حصلت له او لم تحصل له. لا اه رجل رجل اتاه

الله مالا وسلطه على هلكته فسلطه على هلكته بالحق - [00:41:58](#)

يعني اعطاه الله مالا فوفقه في ان يصرفه ويفنيه في الاعمال الصالحة التي تقربه الى الله عز وجل فهذا عمله محمود ومن تمنى ان

يكون مثله فانه تمنى محمود وليس ما يتمنى المذموم الذي الذي هو الحسد هو زوال النعمة - [00:42:21](#)

ورجل اتاه الله الحكمة فهو يعلمها رجل اتاه الله حكمة فهو يعلم يقضي بها ويعلمه وان اتاه الله حكمة فهو يعلم يقضي بها ويعلمها فهي

لرجل اتاه الله علما فهو يستفيد ويفيد يعني ينفع نفسه وينفع غيره - [00:42:44](#)

فاذا تمنى احدا ان يكون مثله وان يعطيه الله عز وجل مثل ما اعطاه فان هذا ثمن محمود وليس من الحسد وانما هو مما يغط عليه

الانسان ويتمنى الانسان ان يكون مثله بالخير مع بقاء ذلك الخير عنده - [00:43:05](#)

فليذهب منه شيء ولا يتمنى ان يزول منه شيء وانما يبقى الله يعني يريد ان ان يبقى الله عز وجل النعمة على المنعم بها عليه وان

يهيئ له وان يوفقه لان يحصل مثل ما اعطاه ليعمل اعمالا - [00:43:25](#)

يقربه الى الله سبحانه وتعالى قال حدثنا محمد ابن لا حسد الا في اثنتين يعني ذكر هذه الاثنتين وكذلك ايضا الامور الاخرى التي

يحمد عليها والتي يفرح بها ويحرص عليها. اذا تمنى يعني مثل ذلك فانه يكون مثل هذا الا انه قيل - [00:43:45](#)

انه اشير الى او ذكر يعني هاتان الخاصتان لظهورهما ولشهرتهما ولانهما اظهر من غيرهما فيكون الحصر يعني اضافي لا حقيقي يعني

ان انه لا حسد يعني آآ يعني لا رفقة كاملة لا الربطة يعني آآ متميزة على غيرها - [00:44:11](#)

الا في هاتين الاثنتين ويكون هذا من جنس ما جاء في بعض الاحاديث لا رباء الا في النسيب كان عن ابن عباس انه قال لا ربا الا في

النسيئة مع ان ربا - [00:44:38](#)

يعني هو من الربا ولكن المقصود بذلك لا ربا اشد ولا ربا اعظم النسيئة ولا يعني ذلك عدم الربا فالربا يكون في الفضل بان يكون درهم

بدرهمين وبالمشيئة بان يكون يعني اه اه درهم او يعني اه دراهم بدنابير ولكن يعني - [00:44:52](#)

اذ يكون فيه التأجيل يعني صرف يصرف دراهم بدنابير ولكنه لا يكون مخابرة فان هذا لا لا يجوز فيه النساء بل لابد من التقابض واذا

حصل ان اه كان الصرف دفع يعني احد - [00:45:21](#)

آآ النوعين ثم الباقي يؤجل فان هذا هو المشيئة التي لا تجوز. فاذا القول لا ربا الا في المشيئة يعني لارباء اشد ومثل ذلك الحديث

الذي جاء لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة - [00:45:41](#)

قاعد يقابل المساجد يتألى بالمساجد الثلاثة لا يعني ذلك ان المساجد الاخرى في الدنيا لا يعتكف فيها بل يعتكف فيها. ولكن المقصود

بذلك على ان الاعتكاف افضل الاعتكاف وامييز من غيره الا ما كانت المساجد الثلاثة فانه على اعتكافهما متميز لان - [00:45:58](#)

متميزة عن غيرها لانها متميزة على غيرها قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير ثقة. عن ابيه وابوه ثقة اخرج اصحاب كتبه. ومحمد

ابن بشر عن اسماعيل ابن ابي خالد وبثقة عن قيس ابن ابي حازم وهو ثقة مخضرم اخرجه اصحاب الكتب عن عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه - 00:46:20

اصحابه كتبوا قيس ابن ابي حازم هذا آآ من المخضرمين الذي قيل انه اتفق له ان يروي عن العشرة المبشرين بالجنة اتفق له ان يروي عن العشرة عن غشير بالجنة نعم - 00:46:49

قال حدثنا يحيى ابن حكيم ومحمد ابن عبد الله ابن يزيد. قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء - 00:47:10

الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار. ثم ذكر يعني هذا حديث حديث آآ حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو مثل الذي قبله الا ان هناك حكمة وهنا قال القرآن نعم - 00:47:30

قال حدثنا يحب حكيم هو احمد ابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم. ومحمد ابن عبد الله ابن يزيد وهو؟ نعم محمد ابن عبد الله ابن يزيد. نعم ابن مالك. نعم - 00:47:53

عن ابي سفيان عن الفوري. سفيان هو بن عيينة اصحاب الكتب والزهري محمد مسلم. بن عبيد الله ثقة اصحاب الكتب عن سالم عن سالم ابن عبد الله ابن عمر وهو فطرة فقيه - 00:48:10

اخلي اصحاب الكتب عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وهو احد العبادلة الاربعة من الصحابة واحد سبعة المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا هارون ابن عبد الله الحمال واحمد ابن الازهر قال حدثنا ابن ابي فديك عن عيسى ابن ابي

عيسى الحناق عن ابي الزنا - 00:48:26

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. والصلاة نور المؤمن. والصيام جنة من - 00:48:47

نار ثم ذكر هذا الحديث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يعني لانه بقبحه كونه متناهي في السوء فانه يذهب الحسنات - 00:49:07

ويزيلها ويأكلها كما تأكل النار الحطب آآ والصدقة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الصلاة نور نور المؤمن وصوم جنة وصوم والصيام جنة من النار وصومه صيام جنة من النار - 00:49:28

هذا الحديث مستمر على اربع جمل الجملة الاولى الحسن يأكل الحسنات كما تأكلون الحطب والجملة الثانية ان الصدقة تطفئ الخطيئة كما يقول وجملة ثالثة الصلاة الجملة الرابعة الصبر الصوم صيام جنة - 00:49:56

جنة من النار الجملة الاولى يعني الحديث في اسناده الحناط هذا وهو ضعيف ولكن لبعضه شواهد يعني تدل على عليه وهي ثلاثة الاخيرة لكل منها شاهد وهي قوله الصدقة هي كما انها النار هذا جاء في حديث معاوية بن جبل الطويل الذي سبق ان مر بنا الذي

يعني قال سألت عن عظيم - 00:50:16

وانه لا يسير على ما يسره الله عليه. نعبد الله ثم قال يدلك على ابواب الخير. الصدقة تبطل الخطية تنزل من النار. وهو حديث سبق ان مضى بما تقدم يعني فهذه الجملة يعني سبق ان جاءت في حديث معاذ وهو حديث معاذ ثابت عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:50:50

والصلاة نور المؤمن وقد جاء يعني في حديث ابي ما لك الاشعري في صحيح مسلم ظهور شرع الايمان والحمد لله تملأ الميزان سبحانه الله والحمد لله والصلاة نور البرهان يعني في الدنيا وفي الآخرة نور في الوجه في الدنيا في الاسحاق وبهجة وفي الآخرة نور

يعني يستطيع به - 00:51:12

ها والصبر والصوم والصيام جنة. جنة من النار يعني وقاية من النار وهذا جاء في حديث ابي هريرة الطويل الذي فيه قوله صلى الله عليه وسلم آآ كل عمل ابن ادم له - 00:51:48

الحسن بعشر امثالها قال الله عز وجل الا الا الصوم فانه لي انا او عجيبا ثم قال والصوم جنة والصوم جنة يعني جملة يعني وقاية كما ان الانسان في الجهاد يتقي السهام بالجنة التي يعني يتقي السهام فكذلك الصوم - 00:52:05

فهو هنا قال وقاية من النار وهو جنة في الدنيا والاخرة الصوم جنة في الدنيا والاخرة وهو جنة في الدنيا من المعاصي ووقاية من المعاصي وجنة في الاخرة في السلامة من النار والوقاية من النار - [00:52:28](#)

سلامة من النار واللقاة من النار ومما يدل على ان الصوم جملة من المعاصي قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود يا معشر الشباب من استطاع منكم الباحة فليتزوج - [00:52:50](#)

انه غض البصر واحصن الفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم. فانه له وجع. يعني ان الانسان الذي يستطيع زواج يتزوج هو الذي لا يستطيع يصوم. لانه اذا صام ضعفت عليه عندها الشهوة - [00:53:03](#)

لان الاكل والتنعيم هو السبب في يعني قوة الشهوة وحركة الشهوة واذا كان الانسان آآ اه سلمى فان ذلك يكون سببا في فتور الشهوة عنده. ولهذا قال فانه له وجاء. فهذا يدل على ان الصوم جنة - [00:53:20](#)

في الدنيا من المعاصي. من دلالة هذا الحديث متفق على صحته عن ابن مسعود رضي الله عنه وفي الاخرة وقاية من النار. وفي الاخرة وقاية من النار. فاكثره له شواهد - [00:53:40](#)

وفيه رجل ضعيف آآ او مصروف يعني لا يحتج به ولكن يعني اكثر له شواهد كما هو واضح مما ذكرته. نعم وبحمدنا هارون ابن عبد الله الحمال واحمد ابن الازهر. احمد يا زهور. ابن ماجد. نعم. عن ابن ابي فدي. وهو - [00:53:57](#)

والحناط يعني هو الذي يبيع الحنطة الحنط هو الذي يبيع الخمر ويقال له الخياط لانه يفيض ويقال له الخباط لانه يخبط الشجر حتى يسقط منه الورق قال الحافظ وقد عالج هذه المهن الثلاث - [00:54:27](#)

يعني هذه المهن الثلاث حصلت له فهو خباط وحناط وخياط يعني حرص ثلاث كلها امتهناها او صارت له مهنة فاذا قيل فيها الخياط فهو صحيح واذا قيل فيه الخباط فهو صحيح - [00:54:56](#)

وان قيل فيه الحنط فهو صحيح. الحنط بيع الحنطة والخباط يعني يخبث الشجر يسقط الورق حتى تأكله الابل والخياط الذي يخلط الثياب عمل الزناد ام انس؟ ابو الزناد هو عبد الله بن زكوان ثقة وهذا اصحاب الكتب - [00:55:16](#)

اناس رضي الله عنه وهو آآ خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبعة المكثرين من حديثه كثيرا ما يأتي ابو زناد يروي عن آآ عن الاعرج عن ابي هريرة ولكنه هنا يروي عن - [00:55:39](#)

اه انس لانه من صغر التابعين وانس من صغار الصحابة لان انس صحابة وهم من صغار التابعين وصغار التابعين يروون عن صغار الصحابة واما في رواية عن ابي هريرة فبينه وبينه واسطة. كثيرا ما يأتي بينه وبينه الاعراج عبد الرحمن ابن هومز - [00:55:59](#)

هذا؟ نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [00:56:26](#)

الحديث الاخير قال والصدقة تطأ القضية يقول الفعل ما المراد بالصدقة هنا؟ المراد الصدقة فقط على المساكين او يدخل فيها ما جاء في بعض الاحاديث اطعام طعام الهدية الصدقة يعني آآ جاء كل معروف صدقة. جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة. لكن المقصود - [00:56:44](#)

الصدقة يعني في الغالب اذا اطلقت يراد بها الاعضاء المحتاجين والفقراء والمساكين كما جاء في الحديث الاخر اتقوا النار ولو بشق تمرة. اتقوا النار ولو بشق تمرة. يعني صدقة ولو كانت يسيرة - [00:57:15](#)

لانهما اه سقي النار وفتن الخطايا قل احيانا الانسان يصلي ويتجاوز في صلاته لانه يريد ان يلحق الدرس فتكون النافلة فيها شيء من السرعة. فهل في ذلك حرج؟ ابدأ اذا اتى بالنافلة امثالها - [00:57:35](#)

فان ذلك يعني فسح النافلة اقول فصح النافلة فيه جانب احيانا يصلي صلاته. نعم اول الدروس وحضور الدروس اذا الانسان حضر الصلاة وصلى انه يدرك الدروس لان الدروس ليست اه بعد الصلاة مباشرة - [00:57:59](#)

يعني يمكن للانسان ان يصلي على مهل ويأتي ويحضر الدروس والحمد لله الدروس مكبرة الصوت تصل الى القريب والبعيد قريب والبعيد كل ذلك يسمع الصوت علشان يتمثل ولكنه اذا اه صلى صلاة اتى بما هو مطلوب فيها - [00:58:31](#)

انها فجأة وفصح والانسان يعني اذا كان هناك امر يقتضي التحقيق فقط لكن لابد ان يأتي به على على ما هو مطلوب منه دون تقصير
واذا ليس هناك حاجة يعني يطول اذا شاء لكن فيما يتعلق بالمسؤول عنه هو حضور الدرس - [00:58:58](#)
اه انا اقول له ليس هناك حاجة الى التخفيف من اجل هذا لان الناس يتنفلون كلهم يتنفلون ويأتون ويحضر الدرس هل نستطيع
القول بان الرياء لا يسلم منه احد الى ما يقال هذا - [00:59:19](#)
ما يقال هذا لا يقال ان كل احد لا سمع لي الثاني يقول وكيف نعمل الان مع اعمال مضت رأينا فيها تجتهد في المستقبل وتب الى الله
عز وجل مما مضى واصح في المستقبل والله تعالى يتوب على ما تاب - [00:59:45](#)
وجيد الجمع بين حديث الرجل يزين صلاته للرياء وحديث ابي موسى الاشعري حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو علمت
فحضرتك لك تحذيرا. يعني هذا ليس مراعاة وانما هو لادخال السرور على الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي سر في سماعه -
[01:00:10](#)
عن خوفه الذي سر بسماع صوته فليس فيه يعني ذلك انه اه لا يريد الله عز وجل وانما يريد ان يدخل السرور على الرسول عليه
الصلاة والسلام الذي سر في سماع صوته الذي سر لسماع صوته فهذا شيء يعني ليس لرياء ليس رياء والرسول ما انكر عليه ذلك -
[01:00:28](#)
واما الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم هو كل انسان آآ يتعمد الى انه آآ يحسن اعماله الناس لا من اجل الله من مات على
الشرك الاصغر ولم يتب منه - [01:00:52](#)
ما حال يعني بعض العلماء يقول ان الشرك يعذب عليه صاحبه ولكنه لا يخلد في النار وبعضهم يقول ان الشرك الاصغر مثل مثل
المعاصي التي هي تحت المشيئة يعني وان الانسان لا يعذب عليها - [01:01:11](#)
لكن اه كلها متفقة على ان الشرك الاصغر انه لا يخلد صاحبه في النار لا يخلد صاحبه في النار الذي هو الرياء اليسير الذي يطرح على
الانسان واما اذا كان الانسان لا يريد الله عز وجل اصلا - [01:01:33](#)
بينما يريد الناس فهذا ما عبد الله هذا عمل للناس ولم يعمل لله عز وجل وكيل الجمعة لكن الشيء الذنب الذي وصف به انه شرك اصغر
يعني هذا آآ يعني من العلماء من قال انه يعذب صاحبه ولكن لا يخلد ومنهم من قال انه مثل المعاصي - [01:01:51](#)
التي بين جواز تمني ما للانسان من الخير وانه غبطة مع قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض يعني هذا يعني
ارشاد الى الى ما هو الاكمل والى ما هو الافضل - [01:02:15](#)
ولهذا قال واسألوا الله من فضله اتي بعدها واسأل الله من فضله لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض يعني واسألوا الله من
فضله. يعني هذا يمكن ان يكون النهي منصب على يعني اللي هو الحسد وان الناس منهيون عن الحسد - [01:02:37](#)
آآ انه اذا سأل الله من فضله ان يعطيهم مثل ما اعطاهم لان لان هذا هذه الاية فيها يعني شاهد القاعدة المشهورة وهي ان الشريعة
لاقامة في اشد اسبابا فانها تفتح بابا اخر - [01:02:56](#)
انها تفتح بابا اخر عندما تسد بابا تفتح بابا اخر. فلما حصل السد الباب في قوله ولا تتمنوا فتح الباب بقوله نسأل الله من فضله معاوية
قال انما الاعمال كالوعاء اذا طاب اسفله طاب اعلى. المراد به الاخلاص - [01:03:15](#)
والمراد بالاسفل هو الذي الاساس ولا شك ان الاساس هو الاخلاص الاخلاص هو اساس اساس النجاح. واساس القبول للاعمال. لان
العمل الذي فقد فيه الاخلاص وجوده كعدمه نقول ما حكم الرياء بعد العمل؟ هل يكون محبطا للعمل - [01:03:40](#)
الرياء هو يكون عند العمل الرياء يكون عنده عمل لكن اذا كان الانسان يعني حسن صلاته لله عز وجل وما كان يعني يدري ان احدا
يعني ان احد يراه ولكنه بعد ذلك بعد ما روى سر - [01:04:07](#)
لانه يعني ظهر بمظهر جيد هذا لا شك انه دون ذاك ولكنه سيء. يعني دون الذي يعني يصلي وهو ويعني يراعي ولكن هذا اقل منه. هو
انسان صلى لله عز وجل وقد صلاته يعني يعني احسن فيها - [01:04:29](#)
ان فيها ولما سلم واذا فيه ناس ما درى عنهم وكان يعجبه ان ان يروه على حالة طيبة هذا لا شك انه يعني آآ عمل سيء ولكنه اخف

من الذي قبله - [01:04:52](#)

بعض الشريعة هون من بعض يقول عمل بعض الاخوة في هولندا جمعية لدفن اموات المسلمين ومن شروط العضوية ان يدفع كل عضو مبلغا معيناً من المال لا يسترده اذا خرج من الجمعية. وانما يصرف المبلغ في دفن - [01:05:10](#)

المسلمين واذا ذهب الى بلد اخر ومات هناك في دفع له مثل ما كان يدفع له لو كان في هولندا علماً بانك واذا ذهب الى بلد اخر ومات هناك في دفع له مثل ما كان يدفع له لو كان في هولندا - [01:05:32](#)

كيف له لكنه خرج هو في هولندا وانتقل الى بلد اخر ايوه يرجعونه ليه؟ يعطونه - [01:05:51](#)